زيارة الأمير عبد الله لروسيا تشق طريقاً رحباً للتعاون وتوطد التنسيق بين البلدين

ولي العهد يتجول بموسكو ويلتقي عمدتها ويدشن معرضاً للمنتجات السعودية

ولي العهد يوقع في سجل الزيارات لدى زيارته لمقر عمدة موسكو ◻واس

ولي العهد خلال زيارته لمقر عمدة موسكو ◻واس

◻ موسكو - سعيد طانيوس - واس:

حفل اليوم الثاني من الزيارة التاريخية التي يقوم بها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني لجمهورية روسيا الاتحادية حفل بنشاطات مكثفة تشق طريقاً رحباً للصداقة والتعاون بين المملكة العربية السعودية وجمهورية روسيا الاتحادية في مختلف المجالات وترسيها على أسس متينة وواضحة تخدم مصالح البلدين وتوطد التنسيق بينهما في مختلف المواقف الدولية.. فقد أشاد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بالسياسة التي تنتهجها روسيا في العالم، وذلك أثناء لقائه رئيس الحكومة الروسية.. مشيراً إلى أن السياسة الروسية هي سياسة مبدئية وعقلانية ومتوازنة.. تهدف في النهاية إلى تحقيق العدل وإحقاق الحق.

◆ ولي العهد: الحواضر الكبرى لاتستمد أهميتها من أدوارها السياسية والعسكرية والاقتصادية

وقد قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني امس بزيارة لمقر عمدة موسكو وكان في استقبال سموه لدى وصوله المقر معالي عمدة موسكو يوري لوجكوف وعدد من المسؤولين.

وفي طريقه الى قاعة الاجتماعات استمع سمو ولي العهد الى شرح عن مقر العمدة وتاريخه، كما صافح سموه مستقبليه من كبار موظفي حكومة موسكو المحلية فيما صافح معالي عمدة موسكو الوفد المرافق لسمو ولي العهد، وفي قاعة الاجتماعات وقع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في سجل الزيارات.

ثم ألقى معالي عمدة موسكو يوري لوجكوف كلمة رحب فيها بسمو ولي العهد ومرافقيه، معتبراً زيارة سموه لمقر عمدة موسكو شرفاً كبيراً يعتز به.

واكد ان زيارة سمو ولي العهد لروسيا ستفتح صفحة جديدة في تاريخ العلاقات الثنائية وفرصاً جديدة لآفاق التعاون في المستقبل بين البلدين.

وقدم معاليه شرحاً وافياً عن تاريخ مدينة موسكو وسكانها والديانات والطوائف التي تسكنها.

وتحدث معالي عمدة موسكو عن حكومة موسكو المحلية والسلطات المخولة بها والحركة الاقتصادية في المدينة والنشاطات والتعاملات التجارية بينها وبين غيرها من الحكومات المحلية والخارجية.

بعد ذلك القى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الكلمة التالية..

أيها الاصدقاء الأعزاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

أود أن أبدأ بالاعراب عن اعتزازنا وزملائي في الوفد ونحن نجد انفسنا في رحاب موسكو العظيمة التي تحمل عبق التاريخ الحافل كما تحمل نبض التحدي المعاصر المتطلع الى الافضل، ان الحواضر الكبرى لا تستمد اهميتها من ادوارها السياسية والعسكرية والاقتصادية فحسب وموسكو قامت وتقوم بهذه الادوار كلها بقدر ما تستمدها من ابداعاتها الفكرية والعلمية والثقافية وموسكو.. من هذا المنطلق قدمت من الانجازات الكبيرة ما يشكل مساهمة بارزة في تطور الحضارة الانسانية.

إن العالم باسره يذكر ملحمة الصمود الرائعة اثناء الحرب الوطنية العظمى حين وقفت موسكو سداً منيعاً امام خطر النازية..

إن المثل النبيلة التي انطلقت موسكو منها في الماضي لا تزال حية نابضة في موسكو اليوم الامر الذي يجعلها محط الانظار وملتقى الطرق الدبلوماسية ويجعل منها عاصمة مؤثرة مساهمة في صنع المستقبل الدولي الذي نأمل كما تأملون ان يكون قائما على قيم السلام والحرية والعدالة.

ايها الاصدقاء الاعزاء.. اسمحوا لي ان اعرب لكم ولسكان موسكو كافة عن امتناننا البالغ على ما لقيناه من حرارة اللقاء وكرم الضيافة واسمحوا لي ان اوجه تحية شكر خاصة الى مضيفنا الكريم عمدة موسكو وان أقرن شكري هذا بتمنيات صادقة من الشعب السعودي له ولمدينته ولسكانها بالمزيد من المنجزات والنجاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اثر ذلك قدم معالي عمدة موسكو هدية تذكارية لسمو ولي العهد كما قدم سموه هدية لمعاليه بهذه المناسبة.

ثم غادر سمو ولي العهد مقر عمدة موسكو مودعاً بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

رافق سمو ولي العهد في زيارته لمقر العمدة الوفد الرسمي المرافق لسموه، ثم قام سموه بجولة في مدينة موسكو اطلع خلالها سموه على ما تضمه المدينة من معالم تاريخية وحضارية وثقافية واجتماعية، واستمع سموه خلال الجولة الى شرح واف عن المدينة وتطورها والمراحل التي مرت بها.

وفي ختام الجولة افتتح صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز معرض المنتجات السعودية الذي ينظمه مجلس الغرف السعودية في موسكو بمناسبة زيارة سمو ولي العهد لجمهورية روسيا الاتحادية.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله مقر المعرض رئيس مجلس ادارة الغرف السعودية عبدالرحمن الجريسي وامين عام المجلس الدكتور فهد السلطان.

اثر ذلك قام سموه بقص الشريط ايذاناً بافتتاح المعرض قائلاً «بسم الله الرحمن الرحيم.. وعليه توكلنا وهو خير الحافظين»، بعد ذلك قدم طفل باقة ورد لسمو ولي العهد ترحيباً بمقدم سموه، ثم قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بجولة في أرجاء المعرض استمع خلالها الى شرح واف عما يضمه من منتجات سعودية مختلفة تشارك بها أربعون شركة سعودية، بعد ذلك غادر سمو ولي العهد مقر المعرض مودعاً بالحفاوة والتكريم.

رافق سمو ولي العهد في الجولة وحضر افتتاح المعرض الوفد الرسمي المرافق لسموه.

جانب من معرض المنتجات السعودية في موسكو ◻واس

ولي العهد يتجول في مدينة موسكو ◻واس

جولة سمو ولي العهد في معرض المنتجات السعودية بموسكو ◻واس

ولي العهد يستقبل المشرف العام على مكتبة الملك عبدالعزيز

◻ موسكو - واس:

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد في مقر اقامته بقصر الكرملين في موسكو المستشار بديوان سمو ولي العهد المشرف العام على مكتبة الملك عبدالعزيز العامة الأستاذ فيصل بن معمر ووفد المكتبة المشارك في اللقاء الثقافي السعودي الروسي الذي تنظمه المكتبة خلال الفترة من ٦ الى ١٣ رجب ١٤٢٤هـ في كل من موسكو وسان بطرسبورج بمناسبة زيارة سمو ولي العهد لجمهورية روسيا الاتحادية.

وقد استمع سمو ولي العهد خلال الاستقبال الى شرح عن نشاطات اللقاء الثقافي السعودي الروسي.. الذي يهدف الى التعريف بالدور الثقافي والحضاري للمملكة والتعريف بجهود المستشرقين الروس في دعم التراث العربي والاسلامي واطلاع الشعب الروسي على النهضة الحضارية والثقافية التي تعيشها المملكة وتقوية أواصر الصداقة بين الشعبين الصديقين.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير منصور بن عبدالله بن عبدالعزيز.

■■■

روسيا والمملكة حريصتان على تحقيق الاستقرار في سوق النفط العالمية

◻ موسكو - واس:

عقد معالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي بن ابراهيم النعيمي ومعالي وزير الطاقة الروسي ايغور يوسوفوف مؤتمراً صحفياً امس في فندق بالتشوغا بالعاصمة موسكو اكدا فيه حرص المملكة وروسيا الاتحادية على تحقيق الاستقرار في سوق النفط العالمية.

ورحب معالي المهندس علي بن ابراهيم النعيمي بعودة العراق الى سوق النفط العالمية مضيفاً ان العراق ستبقى عضواً فاعلاً في الاوبيك ولاعباً مهماً على هذه الساحة.

واشار الى حالة الاستقرار الكبير في سوق النفط العالمية والى عدم وجود ما يدعو للقلق او الاخلال بالاستقرار في القريب المنظور.

وذكر النعيمي ان السعر الامثل لبرميل النفط يجب ان يتراوح ما بين ٢٠ الى ٢٨ دولاراً.

من جانبه اشار معالي وزير النفط الروسي ايغور يوسوفوف الى ان الارتفاع المفاجئ في اسعار النفط ليس في مصلحة احد.

الوزير الروسي استطرد القول: ان روسيا والمملكة بوصفهما من اكبر الدول المصدرة للنفط تشعران بمسئولية كبيرة تجاه الوضع في اسواق النفط العالمية وتحرصان على الحفاظ على اسعار معقولة وثابتة بالنسبة للمستهلكين ايضاً.

واتفق الطرفان على عقد اجتماع دوري للجنة الحكومية الروسية السعودية المشتركة في اوائل العام القادم.

كما أجمع الوزيران على ضرورة توقيع البلدين لاتفاقية عدم الازدواج الضريبي وحماية الاستثمارات المتبادلة قبل انعقاد اجتماع اللجنة الحكومية المشتركة المقرر في العام القادم.

يوسوفوف: اتفاقية النفط والغاز مع المملكة تعني تنسيقاً مشتركاً لمراقبة أسعار الطاقة عالمياً

◻ موسكو - سعيد طانيوس:

اعتبر وزير الطاقة الروسي إيغور يوسوفوف ان توقيع الاتفاقية الحكومية بين روسيا والمملكة العربية السعودية للتعاون في مجال النفط والغاز يعني بأن البلدين اتفقا على القيام بمراقبة مشتركة لأسعار النفط الخام في السوق العالمية. وأشار يوسوفوف للصحفيين في معرض تعليقه على هذه الاتفاقية إلى اتفاق البلدين على التعاون في العديد من الاتجاهات ومنها على وجه الخصوص تنسيق عمليات تصدير النفط إلى الأسواق العالمية. وتشمل الاتفاقية التي تم توقيعها على تعاون شركات البلدين في تنفيذ مشاريع البتروكيمياويات في روسيا والمملكة العربية السعودية، وجذب رؤوس الأموال السعودية للاستثمار في الاقتصاد الروسي.

كما اتفق البلدان على تشكيل فريق عمل مشترك للتعاون في مجال النفط والغاز. وأشار يوسوفوف في هذا المجال إلى تعزيز دور فريق العمل المشترك الذي يعمل بفعالية في إطار اللجنة الحكومية.

وقال وزير الطاقة الروسي ان الاجتماع القادم للجنة الحكومية المشتركة سيشهد توقيع العديد من الاتفاقيات المهمة ومنها اتفاقية تلافي الازدواج الضريبي وحماية الاستثمار. وأشار الوزير الروسي كذلك إلى أن مبادرة سمو الأمير عبد الله في مجال الغاز تعتبر من أهم المواضيع لأنها تشمل التنقيب والاستثمار المشترك لحقول الغاز واستخدامه في تحلية المياه، ومد أنابيب نقل الغاز، وإنشاء محطات الطاقة الكهربائية التي تعمل على الغاز، وبناء مشاريع الصناعات البتروكيمياوية. وأضاف يوسوفوف بأن القيمة الإجمالية لهذه المشاريع تتراوح ما بين ٢٠ إلى ٢٥ مليار دولار.

وأعرب وزير الطاقة عن أمله بأن تحظى الشركات الروسية بمكانة تليق بها في تلك المشاريع بعد أن أرسلت عروضها إلى لجان المناقصات السعودية الخاصة بتلك المشاريع.

ومن المقرر أن يجري توقيع عدد من العقود بين الشركات الروسية والسعودية في إطار زيارة الأمير عبد الله إلى روسيا. اما مذكرة التعاون في المجال العلمي والتقني بين أكاديمية العلوم الروسية ومركز الأبحاث العلمية والتقنية السعودي التي تم التوقيع عليها اليوم في إطار زيارة سمو ولي العهد السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز فهي تشمل تبادل العلماء والمختصين بهدف القيام بإجراء الأبحاث والدورات والمشاورات المشتركة، وتبادل الخبرات والمعلومات ذات الطابع العلمي التقني. كما اتفق الطرفان على تنظيم دورات علمية مشتركة في الاتجاهات التي تهم البلدين. كما سيقوم الجانبان بإجراء أبحاث مشتركة تخص عمليات استغلال الموارد الطبيعية.

بينما نظمت المذكرة الثانية التي تم توقيعها اليوم بين اللجنة الرياضية الروسية والرئاسة العامة لرعاية الشباب السعودية للتعاون في المجال الرياضي مسألة تبادل المدربين والرياضيين بالاتفاق بين الاتحادات والنوادي الرياضية في البلدين. كما سيجري تنظيم العديد من المعسكرات التدريبية المشتركة، وإجراء اللقاءات والمسابقات الرياضية على مستوى النوادي والفرق في البلدين. كما تم الاتفاق كذلك على التعاون في مجال صناعة وإنتاج المستلزمات الرياضية وبناء وتشغيل المؤسسات الرياضية. كما جرى توقيع اتفاقية للتعاون بين الغرفة التجارية الصناعية الروسية ومجلس الغرف التجارية والصناعية السعودية تشمل العمل على تهيئة الظروف الملائمة لتعاون رجال الأعمال وتنظيم المؤتمرات واللقاءات المشتركة.

توقيع اتفاقيات ومذكرة تفاهم بين السعودية وروسيا للتعاون العلمي